

تصدر عن وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية

الأحد ١٥ فبراير ٢٠٢٦ م

**بمشاركة كرسي أبحاث حساسية القمح (سيلياك)  
اختتام برنامج التدريب التخصصي في وحدة الجهاز الهضمي لدى الأطفال**

**كرسي أبحاث التنوع الحيوي والحفظ الحيوي ينظم  
ورشة عمل علمية حول تقنية PCR الرقمي**



في إطار التعاون العلمي والتدريبي بين الجهات البحثية والطبية، شارك كرسي الأمير عبدالله بن خالد لأبحاث حساسية القمح (سيلياك)، بالتعاون مع وحدة الجهاز الهضمي لدى الأطفال، في الاحتفال بتخريج دفعة من المتدربين بعد إتمامهم برنامج التدريب التخصصي في وحدة الجهاز الهضمي لدى الأطفال، والذي امتد على مدى ثلاث سنوات، متضمناً تدريباً سريرياً وإكلينيكياً وعملياً مكثفاً على إجراء المناظير التشخيصية والعلاجية.

وشهد الحفل حضور عدد من قيادات الكرسي والوحدة، يتقدمهم الأستاذ الدكتور محمد الموزان، ورئيس وحدة الجهاز الهضمي لدى الأطفال الأستاذ الدكتور أحمد الصرخي، والمشرف على برنامج التدريب الدكتور عبدالله المسعود، والدكتورة منى العاصمي، إضافة إلى الأستاذ الدكتور أسعد عسيري مشرف الكرسي، إلى جانب نخبة من الأطباء الخريجين.

وتم خلال الحفل تكريم الخريجين، ومنهم الدكتور منتصر المنصوري من المنطقة الجنوبية (مدينة الباحة)، والدكتور عبد العزيز الرئيس من المنطقة الشرقية (مدينة الدمام)، تقديراً

وآلياتها وطرقها المختلفة، فيما حُصصت الجلسة الثانية لعرض تطبيقي عملي تم خلاله التعريف بجهاز PCR الرقمي، واستعراض آلية تشغيله وخطوات العمل عليه، إلى جانب إبراز إمكانياته التقنية.

وهدفت الورشة إلى تقديم شرح علمي مبسط لتقنية PCR الرقمي وطرقها المختلفة، وتسهيل الضوء على تطبيقاتها البحثية في الدراسات الجزيئية وأبحاث التنوع الحيوي، إضافة إلى استعراض مزاياها التقنية المتقدمة، وعلى رأسها الدقة العالية والحساسية الفائقة مقارنة بتقنيات PCR التقليدية.

وأوضحت الدكتورة ميسون الأنصاري مشرفة أبحاث التنوع الحيوي والحفظ الحيوي أن هذه الورشة عملت على تعزيز المعرفة العلمية لدى المشاركين، وأكدت الدكتورة الأنصاري أن التفاعل الإيجابي والحضور الفاعل في الورشة ساهم في تحقيق أهدافها، بما يعكس حرص كرسي أبحاث التنوع الحيوي والحفظ الحيوي على دعم التقنيات البحثية الحديثة وبناء القدرات العلمية.



نظم كرسي أبحاث التنوع الحيوي والحفظ الحيوي يوم الخميس الموافق ٢٢ يناير ٢٠٢٦ م، ورشة عمل علمية متخصصة حول تقنية تفاعل البوليميراز المتسلسل الرقمي (Digital PCR). وشهدت الورشة حضوراً مميّزاً من عدد من الطلاب والباحثين ومنسوبي جامعة الملك سعود، إلى جانب مشاركين من جهات خارج الجامعة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بالتقنيات الجزيئية الحديثة ودورها في دعم البحث العلمي. وقد قُدمت الورشة من خلال جلستين علميتين متكاملتين؛ حيث اشتملت الجلسة الأولى على محاضرة تعريفية هدفت إلى تبسيط المفاهيم العلمية لتقنية PCR الرقمي، وشرح مبادئها

لجهودهم واجتيازهم متطلبات البرنامج بنجاح. وفي ختام المناسبة، عبّر الحضور عن اعتزازهم بمستوى المخرجات التدريبية، مؤكداً أهمية هذه البرامج في إعداد كوادر طبية متخصصة تساهم في تطوير الخدمات الصحية والبحثية، متمنين للزملاء الخريجين دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم المهنية.

**كرسي أبحاث حساسية القمح (سيلياك) ينظم الدورة الرابعة عشرة للشرق الأوسط في مجال أمراض حساسية القمح واضطرابات الجهاز الهضمي**

الفعالية على مستوى المنطقة. كما اعتمدت الدورة بواقع (٨) ساعات تعليمية من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، تأكيداً لجودة محتواها العلمي وأهميته في دعم برامج التعليم الطبي المستمر. وفي ختام أعمال الدورة، رفع الأستاذ الدكتور أسعد عسيري مشرف الكرسي شكره إلى رئيس الجامعة المكلف، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد عمادة البحث العلمي، ووكيلة عمادة البحث العلمي للكراسي البحث، وإلى عميد كلية الطب ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس قسم الأطفال، نظير دعمهم المتواصل للكرسي ومساندتهم لإقامة الأنشطة العلمية والبرامج التدريبية المتخصصة، مؤكداً أن هذا الدعم يشكل ركيزة أساسية لاستمرار تميز الكرسي وتعزيز حضوره العلمي إقليمياً ودولياً. كما وجّه شكره وتقديره لأعضاء اللجنة المنظمة وكافة المتحدثين والمشاركين والرعاة وجميع من أسهم في إنجاح هذه الدورة العلمية المتخصصة، متطلعاً إلى مواصلة تنظيم مثل هذه الفعاليات النوعية التي تساهم في خدمة البحث العلمي وتطوير الممارسة الطبية في المملكة والمنطقة.

وأوضح دكتور عسيري أن تنظيم هذه الدورة العلمية المتخصصة تأكيداً على الدور الريادي الذي يضطلع به كرسي أبحاث حساسية القمح في دعم منظومة البحث والابتكار بجامعة الملك سعود، وتعزيز الشراكات العلمية الدولية، وتبادل الخبرات والمعرفة مع نخبة من أبرز الخبراء العالميين في هذا التخصص الدقيق، بما يساهم في الارتقاء بمستوى التشخيص والعلاج وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير القطاع الصحي والبحثي.

نظم كرسي أبحاث حساسية القمح (سيلياك) الدورة الرابعة عشرة للشرق الأوسط، في إطار جهوده المستمرة لتعزيز البحث العلمي وتطوير الممارسات السريرية المتخصصة في مجال أمراض حساسية القمح واضطرابات الجهاز الهضمي المرتبطة بها.

وشهدت الدورة مشاركة نخبة متميزة من المتحدثين والخبراء من الجامعات والمراكز الطبية العالمية والإقليمية، من بينهم الأستاذ الدكتور هارالد وينتر من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، والأستاذ الدكتور أوسفالدو من مستشفى غريت أورموند ستريت بالمملكة المتحدة، والدكتور توسوس من كلية كينغ في بريطانيا، والدكتور جوناثان هند من أستراليا، والدكتورة كيتجا كورونتو من جامعة ويسكونسن في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب الأستاذ الدكتور شلبي من جمهورية العراق، حيث قدم المشاركون سلسلة من المحاضرات العلمية المتخصصة التي تناولت أحدث المستجدات البحثية والتقنيات التشخيصية والعلاجية في مجال مرض السيلياك وحساسية القمح، كما شارك في أعمال الدورة عدد من الخبراء والمتخصصين من داخل المملكة العربية السعودية، إضافة إلى مشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وتناولت محاور الدورة أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في تشخيص أمراض حساسية القمح، والتعامل مع مضاعفاتها، وسبل تطوير البرامج العلاجية والغذائية، إلى جانب مناقشة حالات سريرية معقدة، وعرض تجارب بحثية رائدة، بما أسهم في إثراء النقاش العلمي وتعزيز فرص التعاون البحثي بين المشاركين.

وحظيت الدورة بحضور واسع من الأطباء والاستشاريين والباحثين وطلاب الدراسات العليا من داخل المملكة وخارجها، في مشهد يعكس المكانة العلمية المتميزة التي باتت تحظى بها هذه

**وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية تشارك في ملتقى الأوقاف والتعليم**



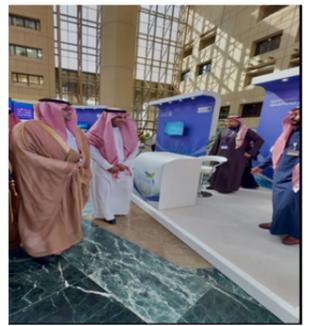
الكراسي البحثية، ونماذج الشراكات القائمة مع الجهات الداعمة، إضافة إلى استعراض إنجازات نوعية أسهمت في خدمة المجتمع وتعزيز جودة المخرجات البحثية والتعليمية.

وأشاد رئيس الجامعة خلال الزيارة بما تقدمه وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية من جهود فاعلة في تمكين البحث العلمي، وتعزيز التكامل بين التعليم والأوقاف، مؤكداً أهمية مواصلة العمل على توسيع مجالات الشراكة والاستثمار المعرفي بما يحقق الاستفادة ويعزز مكانة الجامعة البحثية. وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية على الحضور الفاعل في المحافل العلمية

شاركت وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود في ملتقى الأوقاف والتعليم، الذي يُعد منصة علمية وتنموية تُعنى بتعزيز التكامل بين قطاع الأوقاف والمؤسسات التعليمية، واستعراض التجارب الرائدة والمبادرات الداعمة للاستدامة التعليمية والبحثية.

وجاءت مشاركة الوكالة تأكيداً لدورها المحوري في دعم منظومة البحث العلمي، وتسهيل الضوء على إسهامات الكراسي البحثية في تحقيق الأثر المعرفي والتنموي، وبحث فرص الشراكة مع الجهات الوقفية بما يساهم في تطوير البحث العلمي وتمويله وفق نماذج مستدامة تتماشى مع مستهدفات التنمية الوطنية.

وشهد جناح وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية زيارة سعادة رئيس الجامعة وسعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، حيث اطلعوا على أبرز مبادرات الوكالة، وآليات عمل



الأثر المجتمعي المستدام. وتعزيز جودة البحث العلمي، وتحقيق

## كراسي البحث «المختبر الوطني» لصناعة الباحثين وتأهيل قيادات الابتكار



### كيف تتحول الكراسي البحثية إلى منصة انطلاق لصقل مهارات طلاب الدراسات العليا والباحثين

#### ما وراء النشر العلمي

في الوقت الذي يُنظر فيه إلى كراسي البحث كمنصات لإنتاج الدراسات والأبحاث المرموقة، يبرز دورٌ أكثر جوهرية وأبعد أثراً يتجسد في «بناء الإنسان المعرفي». إن الكراسي البحثية لم تعد مجرد وحدات أكاديمية، بل تحولت إلى «حاضنات» مهنية رفيعة المستوى، تهدف في مقامها الأول إلى صقل مهارات الباحثين وطلاب الدراسات العليا، ونقلهم من مرحلة «التلقي الأكاديمي» إلى مرحلة «الإنتاج العلمي» بمعايير دولية تنافسية.



#### الممارسة المنهجية وكسر حاجز التنظير

يواجه طالب الدراسات العليا عادةً تحدي الانتقال من القواعد النظرية في المناهج إلى التطبيق الميداني أو المخبري، وهنا يأتي دور الكرسي البحثي كبيئة واقعية، حيث ينخرط الطالب في فرق عمل حقيقية تتعامل مع مشكلات قائمة، مما يفرض عليه إتقان أدوات البحث الحديثة، من تقنيات التحليل الإحصائي المتقدمة إلى استخدام الأجهزة المخبرية المتطورة. هذا النوع من التعلم بالممارسة (Learning by Doing) هو ما يصنع الفارق في جودة الرسائل العلمية، ويجعلها تتجاوز متطلبات التخرج لتصبح أبحاثاً صالحة للنشر في أرقى المجلات العلمية المصنفة (WOS).

#### الاحتكاك بالخبرات العالمية والمحلية

أحد أهم مكتسبات الباحث داخل الكرسي هو «الاندماج المعرفي»، فالكراسي البحثية توفر بيئة تواصل مباشرة مع نخبة من العلماء المتميزين والمصنفين ضمن قوائم النخبة عالمياً، وهذا الاحتكاك لا يطور المهارات البحثية فحسب، بل يصقل «الشخصية العلمية» للباحث؛ حيث يتعلم آداب النقد العلمي، ومنهجية طرح التساؤلات، وكيفية عرض النتائج في المؤتمرات الدولية. إن تواجد الطالب في بيئة يرتادها خبراء دوليون يؤهله ليكون سفيراً علمياً للوطن في المحافل الدولية.



#### تطوير مهارات المستقبل: الباحث كقائد

العمل داخل الكرسي يمنح الباحث وطلاب الدراسات العليا مهارات «ناعمة» لا تقل أهمية عن المهارات العلمية، حيث يتعلم كيفية إدارة المشاريع البحثية، والعمل ضمن فرق متعددة التخصصات، والالتزام بالجدول الزمني الصارمة للمخرجات. هذه الخبرات التراكمية تحول الباحث من «منفذ للدراسة» إلى «مدير للمعرفة»، وهو ما تحتاجه المملكة اليوم في قيادة مراكز الأبحاث الوطنية والمشاريع التنموية الكبرى، حيث يصبح البحث وطلاب الدراسات العليا جاهزاً للميدان بقدرته عالية على القيادة والابتكار.



#### خاتمة: الريادة بأيدٍ وطنية

إن الاستثمار الحقيقي للكراسي البحثية يتجلى في تلك اللحظة التي يتحول فيها طالب الدراسات العليا والباحث إلى «خبير» يشار إليه بالبنان في تخصصه. ومن خلال تمكين هؤلاء الباحثين لا يثري الكرسي البحثي المحتوى العلمي فحسب، بل يؤصل لمفهوم «الريادة الوطنية»؛ حيث تُبنى الحلول الوطنية بعقول وطنية تم صقلها وتدريبها بأفضل المعايير داخل أروقة الجامعة، لتكون هي المحرك الفعلي لاقتصاد المعرفة في مستقبلنا الواعد.

## أيام عالمية خلال هذا الشهر

يوم التأسيس  
Saudi Founding Day  
— ١٣٣٩هـ / ١٧٢٧م —



## ٢٢ فبراير يوم التأسيس السعودي

## يوم التأسيس السعودي هو ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى ١٧٢٧م، ويوافق ٢٢ فبراير من كل عام

٢٠٣٠ التي تسعى إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الإبداع والتقنية. وتعمل المؤسسات التعليمية والبحثية على تحويل نتائج الأبحاث إلى ابتكارات تطبيقية، تسهم في تطوير الصناعات الوطنية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز الاستدامة. إن الربط بين يوم التأسيس والبحث العلمي والابتكار يعكس استمرارية القيم التي قامت عليها الدولة السعودية، والمتمثلة في الطموح، والعمل الجاد، والاستثمار في الإنسان. فكما كان التأسيس نقطة انطلاق لبناء دولة قوية، فإن دعم البحث والابتكار اليوم هو الأساس لبناء مستقبل مزدهر يواكب تطورات الأجيال القادمة.

## يوم التأسيس السعودي: جذور الماضي وآفاق المستقبل العلمي

ارتبط تطور الدولة السعودية بالاهتمام بالعلماء ونشر المعرفة، وهو ما نراه اليوم بوضوح في الدعم الكبير الذي توليه المملكة للبحث العلمي باعتباره أداة رئيسية لمواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة. وقد أصبحت الجامعات السعودية ومراكز الأبحاث بيئات حاضنة للإبداع وإنتاج المعرفة في مختلف التخصصات.

وتبرز الكراسي البحثية كأحد أهم روافد البحث العلمي، حيث تسهم في تمويل المشاريع البحثية المتقدمة، وتشجع الباحثين على التعمق في مجالات نوعية تخدم أولويات الوطن. كما تعمل هذه الكراسي على ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع والاقتصاد، بما يعزز من أثره التطبيقي.

أما الابتكار، فهو ثمرة الجهود البحثية، وعنصر أساسي في مسيرة التحول الوطني. وتحرص المملكة، في إطار رؤية ٢٠٣٠، على دعم الابتكار وريادة الأعمال وتحويل الأفكار العلمية إلى حلول عملية ومنتجات تنافسية تسهم في تنويع الاقتصاد وبناء مستقبل قائم على المعرفة. إن يوم التأسيس السعودي ليس مجرد استذكار للماضي، بل هو تأكيد على استمرارية مسيرة العلم والتقدم. فهو يربط بين جذور الدولة الراسخة وطموحاتها المستقبلية، ويعكس إيمان المملكة بأن الاستثمار في البحث العلمي والابتكار هو الطريق نحو الريادة والتنمية الشاملة.

يوم التأسيس السعودي استذكراً لامتداد الدولة السعودية من ثلاثة قرون وإبرازاً للعمق التاريخي والحضاري لها. واحتفاءً بالإرث الثقافي المتنوع، ووفاءً لمن أسهم في خدمة الوطن. وتتبلور أهداف الاحتفال بيوم التأسيس أولاً للاعتراف باستمرار الدولة السعودية واستعدادتها لقوة جذورها وقادتها. والفخر بالوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية التي أثارها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. فضلاً عن الاعتراف بإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز البناء والوحدة. كل هذا بالإضافة إلى الاعتراف بالجذور الراسخة للدولة السعودية. دعم بالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم. وكذلك الوحدة والاستقرار والأمن.

## يوم التأسيس السعودي ودوره في دعم البحث العلمي والابتكار

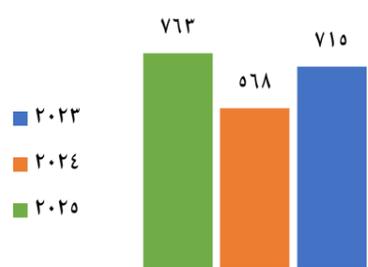
يمثل يوم التأسيس السعودي مناسبة وطنية راسخة نستذكر فيها انطلاقة الدولة السعودية الأولى عام ١٧٢٧م على يد الإمام محمد بن سعود، حيث قامت الدولة على أسس متينة من الوحدة والاستقرار والاهتمام بالعلم والمعرفة. ولم يكن تأسيس الدولة مجرد حدث سياسي، بل كان بداية لمسيرة حضارية شاملة جعلت من العلم ركيزة أساسية لبناء الإنسان وتنمية المجتمع.

ومنذ ذلك التأسيس، ارتبطت مسيرة الدولة السعودية بالعلم والعلماء، وهو ما انعكس اليوم في الاهتمام الكبير بالبحث العلمي ودعمه بوصفه محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة. وتعد الجامعات السعودية ومراكز الأبحاث من أهم المؤسسات التي تسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها بما يخدم الوطن ويواكب التقدم العالمي.

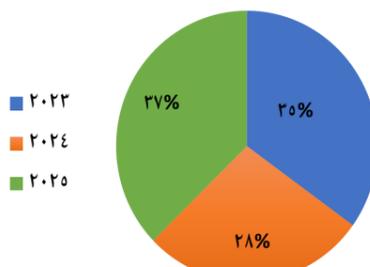
وفي هذا الإطار، تأتي الكراسي البحثية كأحد النماذج المتقدمة لدعم البحث العلمي، حيث تُعنى بتمويل الدراسات المتخصصة، واستقطاب الباحثين المتميزين، وتشجيع الشراكات بين الجامعات والقطاعات الحكومية والخاصة. وتسهم هذه الكراسي في إيجاد حلول علمية مبتكرة للتحديات الوطنية، وتعزيز التنافسية العلمية للمملكة على المستوى الدولي. كما يُعد الابتكار ثمرة طبيعية للبحث العلمي، وهو أحد الركائز الأساسية لرؤية المملكة



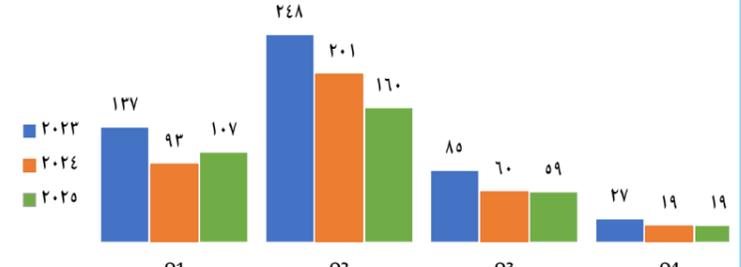
## إنجازات النشر العلمي للكراسي البحثية خلال ثلاث سنوات



احصائية بعدد الأوراق العلمية المنشورة



النسبة المئوية لعدد الأوراق العلمية المنشورة خلال الفترة وفق موقع Web of Science



احصائية بعدد الأوراق العلمية على حسب تصنيف المجالات

## فكرة غيرت العالم

## اكتشاف (أو نشوء) الذكاء الاصطناعي

ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي عندما بدأ العلماء يتساءلون: هل يمكن للآلة أن تفكر مثل الإنسان؟ في عام ١٩٥٦ عُقد مؤتمر علمي في جامعة دارتموث بالولايات المتحدة، ويُعدّ هذا الحدث الميلاد الرسمي للذكاء الاصطناعي. خلاله اقترح العلماء إمكانية برمجة الحاسوب ليقوم بمهام تتطلب ذكاءً بشرياً مثل التفكير، التعلّم، وحل المشكلات.

ساهم تطور الحواسيب، والرياضيات، وعلم المنطق في تسريع هذا المجال، ثم جاء لاحقاً تطور البيانات الضخمة والتعلّم الآلي والشبكات العصبية ليجعل الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة على التعلّم من التجربة، مثل الإنسان.

اليوم يُستخدم الذكاء الاصطناعي في الطب، والتعليم، والترجمة، والهواتف الذكية، وهو نتيجة فضول علمي مستمر ومحاولات طويلة لفهم العقل البشري وتقليده.

## اقتباس علمي ملهم

توماس إديسون  
Thomas Edison

«أنا لم أفشل، بل وجدت عشرة آلاف طريقة لا تعمل»

## الشرح:

يعبر عن نظرة إيجابية للفشل كل تجربة فشل هو مجرد اكتشاف لطريقة لا تعمل وهو ما يقربه خطوة من النجاح

## لماذا هو ملهم؟

أن الإنجازات العظيمة لا تأتي من طريق سهل، بل من الإصرار وعدم التوقف عن المحاولة.

دراسة لكرسي أبحاث الرعاية الصحية المبنية على البراهين العلمية والتطبيق العملي للمعرفة توضح:

## DeepSeek في الرعاية الصحية: الفرص والتحديات لنماذج الذكاء الاصطناعي مفتوحة المصدر

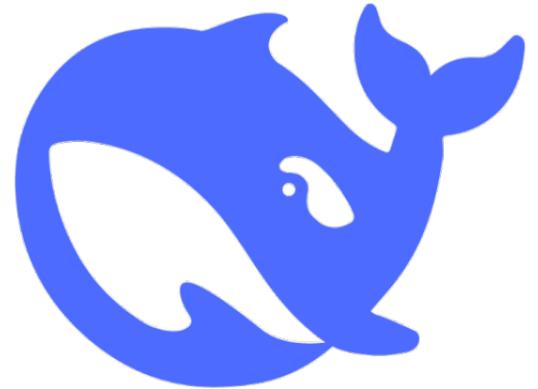
ملحوظاً في تطبيق الذكاء الصناعي مفتوح المصدر والمجاني في مجال الرعاية الصحية، التعلم المستمر، وخيارات النشر دون اتصال بالإنترنت، مع ذلك، فإن معالجة المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات، ودقة المعلومات، وملكية المحتوى أمر بالغ الأهمية ويتطلب اهتماماً عاجلاً من صانعي السياسات والهيئات التنظيمية الدولية من خلال التعامل مع هذه التحديات بوعي، يمكن لـ DeepSeek، وغيرها من أنظمة التعلم الآلي مفتوحة المصدر المماثلة أن تلعب دوراً محورياً في مستقبل الرعاية الصحية، من خلال تعزيز رعاية المرضى، والبحوث الطبية، والتعليم، عبر تعاونات مسؤولة ومبتكرة في مجال الذكاء الصناعي.



لغة مفتوح المصدر، برزت آفاق جديدة وتحديات متزايدة لدمج الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية ودعم البحث العلمي. فعلى خلاف النماذج الاحتكارية، يتيح DeepSeek التعلم المستمر.

هدفت هذه الدراسة إلى الاعتماد على مجموعات بيانات مفتوحة المصدر ومتاحة للجميع، الأمر الذي قد يعزز قدرته على مواكبة التطور السريع في المعرفة الطبية وتحسين الاستدلال العلمي. كما يسهم نهجه الواضح والقائم على مشاركة المجتمع في إتاحة فرص أوسع للتخصيص، والتكيف مع الاحتياجات الإقليمية، وتعزيز التعاون بين الباحثين والممارسين الصحيين. وعلاوة على ذلك، وكغيره من نماذج اللغة الكبيرة، قد يواجه DeepSeek قيوداً تتعلق بالتحيزات الكامنة، ومدى موثوقية المخرجات، وهو ما يستدعي إخضاعه لعمليات تحقق صارمة، وضمان وجود إشراف بشري دقيق قبل اعتماده في الممارسات السريرية. ومع التطبيق الحذر، والالتزام بالاعتبارات الأخلاقية، وتعزيز التعاون الدولي، يمكن لـ DeepSeek ونماذج اللغة الكبيرة المماثلة أن تسهم في دفع عجلة الابتكار في الرعاية الصحية، من خلال تقديم حلول ذكاء اصطناعي فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسع، مع الإبقاء على الخبرة البشرية في صميم رعاية المرضى.

وتخلص هذه الدراسة بأن DeepSeek يقدم تقدماً



أحدث الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) نقلة نوعية في مجال الرعاية الصحية، إذ أظهرت نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) مثل ChatGPT التابع لشركة Open AI، و Gemini من Google، و Copilot من Microsoft قدرات واعدة في دعم اتخاذ القرار السريري، وتعزيز التعليم الطبي، وتسريع وتيرة البحث العلمي. ورغم هذه الإمكانيات، لا يزال انتشار هذه النماذج على نطاق واسع يواجه تحديات جوهرية، من أبرزها اعتمادها على أنظمة مغلقة المصدر، وارتفاع تكاليفها الحاسوبية، إلى جانب محدودية قدرتها على التكيف مع الاحتياجات الطبية المتخصصة.

مع إطلاق نموذج (DeepThink-R1) التابع لمنصة DeepSeek في منتصف يناير ٢٠٢٥، باعتباره نموذجاً

## أعلام في الظل - الجزء الخامس

## إصدارات

أصدر كتاب بعنوان «أعلام في الظل» - الجزء الخامس لكرسي الأدب السعودي من تأليف الأستاذ محمد بن عبدالرزاق القشعبي.

تمكن رسالة هذا الكتاب الكشف عن تاريخ الأدب الوطني ورجالاته وفضاءاته المعرفية، وإبراز رموز الأبداع الذين أسهموا في بناء الوعي الأدبي والثقافي ولم يحظوا بما يستحقونه من دراسة أو استحضار.

لقد انطلقت سلسلة «أعلام في الظل» التي أطلقها الأستاذ محمد بن عبدالرزاق القشعبي منذ عقد من الزمن، فكانت مشروعاً توثيقياً يستعيد حضور الأدباء والمثقفين الذين غابوا عن دائرة الضوء، ويعيد تثبيت أثرهم في الذاكرة الثقافية. وتكاملت هذه الأجزاء الخمسة عبر تعاون بين أندية أدبية ومؤسسات ثقافية أكاديمية، حتى أصبح المشروع سجلاً توثيقياً لعدد كبير من الشخصيات الثقافية والفكرية في المملكة، بمختلف مجالاتهم وإسهاماتهم.

ويأتي هذا الجزء الخامس - الذي يتبناه كرسي الأدب السعودي - امتداداً لهذا المسار البحثي والتوثيقي، إذا يضم تراجم مختارة لأربعة وخمسين شخصية أدبية من الجنسين ومن أجيال وخلفيات متعددة، ومن جميع أنحاء المملكة ممن قدم لوطنه ومجتمعه خدمات وأعمال تذكر له وتشكر ليعبر عن الثقافة السعودية وتنوعها وراثتها.

إن سلسلة «أعلام في الظل» لاتقدم سيراً وتراجم فحسب؛ بل تسعى إلى إعادة طرح سؤال الذاكرة الأدبية: من يكتبها؟ ومن يستعاد حضوره فيها؟ وكيف تُقدر جهود الرواد والمساهمين خارج دائرة الضوء؟

ومن ثم فإن هذا الكتاب يعيد قراءة الوجوه التي صنعت المشهد في صمت، ويمنحها موضعاً مستحقاً في سجل الثقافة وتاريخها، ويسهم في بناء أرشيف ثقافي يعزز الوعي بالأدب السعودي وتاريخه وإنجازاته.

